

من مذبحه أرومتشي الى الإبادة الجماعية



جَمْعِيَّةُ تَرْكَمَنَانِ الْبَثْقِيَّةِ لِلصَّحْفَةِ وَالْإِعْلَامِ
شمرقي توركستان ناخبارات ۋە مېديا جەمئىيىتى



TURKESTAN1933



ISTIQLALTVAR



EASTTURKISTAN



TURKISTAN_ALSHARQIA



في ذكرى مذبحه أورمتشي 12 نجاحات وتقدم في قضية تركستان الشرقية رغم القمع الصيني

د/ عزالدين الورداني، باحث متخصص في شؤون تركستان الشرقية

مع حلول الذكرى الثانية عشرة لانتفاضة وثورة
التركستانيين على الاضطهاد الصيني، والتي صاحبها
أحداث دامية واشتباكات مع الصينيين، وتعامل قوات الأمن
والمستوطنين الصينيين بوحشية مع التظاهرات الاحتجاجية
التي اندلعت في أورومجى العاصمة وثقت أنحاء تركستان،
والتي أسفرت عن مقتل وجرح المئات واعتقال آلاف
التركستانيين على خلفية الأحداث.

معدلات الشيخوخة في الصين والحاجة المتزايدة للصين للقوى العاملة للحفاظ على معدلات النمو الاقتصادي في المستقبل. مع قسوة الظروف وبشاعة فنون الاضطهاد والتعتيم الذي تفرضه الصين على تركستان فقد حققت قضية شعب تركستان الشرقية تقدما كبيرا وتعاطفا دوليا غير مسبوق، وأضحت الصين في موقف المدافع عن سياستها البغيضة وتواجه نقدا متزايدا في المحافل الدولية ووسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي، وتوجه العديد من الدول والتكتلات الدولية لمحاصرة الصين وتحجيم الميول التوسعية والاستعمارية لها، كما تتزايد الدعاوى الشعبية والرسمية لمقاطعة منتجات الصين بسبب سجلها السيء في مجال حقوق الإنسان والعمل القسري.

وتبقى أغلب حكومات العالم الإسلامي ومنظماتها في موقع المتفرج لا يعرفون معروفا ولا ينكرون منكرا كغناء السيل وزبد البحر المضطرب لا قيمة له.

رغم كل ذلك القمع والاضطهاد الصيني سوف يتخطى شعب تركستان الشرقية الصامد محتنه وسيحصل على حريته وسيبقى متمسكا بهويته الدينية والثقافية.

بينما يحيط الغموض بمستقبل الصين - كدولة موحدة - ما بعد القبضة الحديدية للرئيس الصيني (شى جين بينغ) والحزب الشيوعي الذي يفقد قوته لصالح ديكتاتورية الرئيس التي يزعم أنها تحافظ على وحدة الصين وتماسكها العرقي، وكيف تتماسك قبضة من الرمال مهما كان الضغط الواقع عليها دون مشروع حضارى مقنع يجعلها تتماسك وهو الأمر الذي تفتقده الصين.

إن فرج الله قريب " حتى إذا استينس الرسل ووطنوا أنهم قد كذبوا جائهم نصرنا فنجى من نشاء ولا يرد بأسنا عن القوم المجرمين" الآية 110 من سورة يوسف.

في أعقاب قمع التظاهرات اتخذت الصين إجراءات عنيفة متلاحقة لسحق التركستانيين على كافة الأصعدة ولم تحاول معالجة أسباب الاحتجاجات، بل زادت حدة القمع الصيني وابتكر الصينيون وسائل غير مسبوقه لمراقبة كل شيء في تركستان الشرقية بدءا من ساكنين المطبخ وداخل المنازل حتى الشوارع وأماكن العمل، والاتصالات والحوارات الشخصية،

كما شنت الصين هجمة شرسة على الهوية الدينية والثقافية لشعب تركستان، حيث منعت كل المظاهر الدينية والعبادات والأسماء المعبرة عن الهوية؛ فضلا عن محاربة لغة الأويغور وغيرهم من الأقليات المسلمة وعاداتهم وتقاليدهم، والعملية التعليمية التي نحت فيها لغات التركستانيين وعممت لغة الهان. لقد حاربت الصين بجنون كل شيء في تركستان حتى الحجارة فهدمت المساجد والأحياء التاريخية القديمة في شتى أنحاء تركستان الشرقية، كما سجنّت بطريقة دورية ممنهجة ملايين التركستانيين في معسكرات غسيل الدماغ والقضاء على الهوية والتي يسمونها زورا معسكرات إعادة التأهيل. وتندفع الصين الآن نحو عمليات تستهدف القضاء على التركستانيين كأفراد وشعب وانقراضهم وذلك عبر عمليات التهجير القسري لآلاف التركستانيين من وطنهم إلى داخل الصين وبالأخص الفتيات والتي تتم بكثافة منذ عام 2006م، وعبر سياسات تحديد النسل باللغة القسوة المطبقة على التركستانيين، وطبعا للمعهد الأسترالى للدراسات الاستراتيجية في مايو 2021م أنه قد تم رصد تراجع كبير في معدل المواليد لدى الأويغور عام 2017م حيث تستهدف الصين خفض معدل المواليد وزيادة السكانية للتركستانيين إلى صفر بحلول عام 2050م . وذلك للقضاء على شعب تركستان كما يتوهم خيالهم المريض. في حين أعلنت الصين هذا العام عن سياسة السماح بثلاثة أطفال للأسرة وذلك لزيادة معدل المواليد الهان بعد أن تزايدت





بمناسبة الذكرى الثانية عشرة لمذبحة أروماتشي 5 يوليو، أقيم مؤتمر صحفي ومسيرة احتجاجات أمام القنصلية الصينية في إسطنبول، اليوم. نظمت المسيرة من قبل اتحاد منظمات تركستان الشرقية، وقد شارك فيها حوالي 5-6 آلاف شخص تركستاني.



ستوكهولم ولندن.. وقفات احتجاجية تتدد بانتهاكات الصين ضد الأويغور

الأناضول



“

جي بي سي نيوز:- شهدت العاصمة السويدية ستوكهولم، والبريطانية لندن، الإثنين، وقفتين احتجاجيتين لأتراك الأويغور، للتنديد بممارسات الصين في إقليم تركستان الشرقية، في الذكرى السنوية الـ11 لأحداث "أورومتشي" (عاصمة الإقليم). واجتمع أعضاء جمعية المعارف الأويغورية بالسويد، أمام السفارة الصينية، رافعين أعلام تركستان الشرقية ولافتات تنتقد الإدارة الصينية.

”

و"أغلقوا معسكرات الاعتقال"، كما ردوا هتافات "الحرية لتركستان الشرقية".
يشار أن الحكومة الصينية زعمت أن إجمالي عدد قتلى أحداث أورومتشي بلغ 184 شخصا وأغلبهم من الصينيين، فيما يصرح الأويغور أن عدد القتلى تجاوز الألف.
ومنذ عام 1949، تسيطر بكين على إقليم تركستان الشرقية، وهو موطن أقلية الأويغور التركية المسلمة، وتطلق عليه اسم "شينجيانغ"، أي "الحدود الجديدة".
وتفيد إحصاءات رسمية بوجود 30 مليون مسلم في الصين، منهم 23 مليوناً من الأويغور.
فيما تقدر تقارير غير رسمية عدد المسلمين بقرابة 100 مليون، أي نحو 9.5 بالمائة من السكان.

شهدت إحدى الشهود بأنها أجبرت مع 100 من السجناء الآخرين وأوضح نجات تورغون، رئيس الجمعية في تصريح صحفي، أن الأويغور الأتراك يعانون منذ سنوات من الاحتلال الصيني، الذي يمارس عمليات التطهير الديني والعرقي بحقهم.

وأضاف أن أحداث أورومتشي وقعت في 26 يونيو/حزيران 2009، حيث قامت قوات الأمن الصينية بمهاجمة مصنع الألعاب في مقاطعة "غوانغدونغ" وتسببت في مقتل واختفاء 800 عامل من الأويغور بينهم نساء.

وفي لندن، طالب المتظاهرون الذين تجمعوا أمام السفارة الصينية، بوقف انتهاكات حقوق الإنسان في إقليم "تركستان الشرقية" (شينجيانغ)، شمال غربي الصين.
ورفع المتظاهرون لافتات كتب عليها "أوقفوا التطهير العرقي"



في 28 يوليو 2014م، حُكم على أبو بكر، الذي كُشف للعالم بوساطة وسائل التواصل الاجتماعي عن مذبحة إيليشكو في ياركنت التي قتل فيها آلاف التركستانيين على أيدي السلطات الصينية الشيوعية، وأيضاً تدمير الصين لقريتين بشكل كامل، بالسجن دون أن يخضع لأي تحقيق من قبل المحكمة أو أن يحصل على حق الدفاع.



إلهام توختي.. قصة اقتصادي من الأويغور في سجون القمع الصينية

31/7/2012 الصين wikiwand



صورة توضيحية عن قضية الإيغور يظهر فيها الناشط الإيغوري إلهام توختي
الحكومة الصينية حكمت على توختي بالسجن المؤبد بتهم تتعلق بالانفصالية

يدعو لمقاومة الظلم.. إلهام توختي يجابه
الصين من أجل الإيغور

إلهام توختي مناضل في سبيل أقلية
الإيغور المسلمة التي تواجه اضطهاداً
في شينجيانغ

الحكومة الصينية حكمت على توختي
بالسجن المؤبد بتهم تتعلق بالانفصالية
توختي هو أحد أقوى المدافعين لتنفيذ
قوانين الحكم الذاتي في منطقة
شينجيانغ

تعتبر قضية أقلية الإيغور المسلمة في
الصين، مسألة عالمية بالدرجة الأولى،
نظراً لما يتعرض له أبناء تلك الأقلية
من تعذيب واضطهاد على يد السلطات
الصينية.

اندلعت في يوليو/تموز 2009 من قبل السلطات
منح توختي غيابياً عدداً من الجوائز تكريماً لإصراره أبرزها جائزة
المركز الأمريكي للقلم الغير النشط (2014)، جائزة مارتن إينالز
للمدافعين عن حقوق الإنسان (2016)، جائزة فانسلاف هافيل
لحقوق الإنسان (2019)، جائزة سخاروف لحرية الفكر (2019).
اشتهر بمؤتمراته المجانية التي يحاول من خلالها معالجة
الموضوعات الصعبة مثل ثنائية اللغة في شينجيانغ والسيطرة
على الصحافة والإنترنت.

اتهمه المسؤولون بالاستفادة من مؤتمراته للتحريض على
العنف والإطاحة بحكومة الصين بسبب مشاركتها في نشاطات
انفصالية.

وجه المدعي العام مراراً وتكراراً اتهامات لإلهام توختي حيث ذكر
قائلًا: "خلال إحدى محاضراته لا يعتقد توختي بأن المظاهرات
العنيفة هي أنشطة إرهابية".

في العام 2006، أسس توختي موقعاً إلكترونياً يدعى أويغور
أونلاين، والذي نشر مقالات باللغة الصينية والإيغورية حول
القضايا الاجتماعية.

وعلى مدى السنوات الماضية، خرج من رحم المعاناة أشخاص
من الإيغور أرادوا أن يرفعوا صوت أبناء أقليتهم المعذبين،
مننفضين بذلك على التهديدات التي تحيط بهم.

ومن بين هؤلاء الأشخاص البارزين عالم الاقتصاد إلهام توختي
الذي حكمت عليه الحكومة الصينية بالسجن المؤبد بتهم تتعلق
بالانفصالية، باعتباره أحد أقوى المدافعين لتنفيذ قوانين الحكم
الذاتي في منطقة شينجيانغ التي تشهد على اضطهاد أبناء
الإيغور.

من هو إلهام توختي؟

من مواليد 25 أكتوبر/تشرين الأول 1969 في مدينة أرتوش في
منطقة شينجيانغ الإيغورية الذاتية الحكم في الصين.

تخرج من جامعة نورث إيست الصينية فرع كلية الاقتصاد (MUC)
في بكين، وتخصص وعمل في مجال الاقتصاد.

عالم اقتصاد إيغوري اشتهر بموقع أويغور أونلاين الذي يناقش
من خلاله قضايا الإيغور، وبحثه حول علاقات عرق الإيغور الهان.
تم اعتقال توختي بعد فترة وجيزة من اضطرابات أورومتشي التي

للتحقيق معه بتهمة الانفصالية. بعد سجنه مدى الحياة في سبتمبر/أيلول 2014، كتب وانغ ليكسيونغ في تدوينة له على "تويتر" أن الصين قد خلقت مانديلا إيغوري في إلهام توختي. رفضت وكالة الأنباء الصينية شينخوا المقارنة، حيث كتبت: "بينما يبشر مانديلا بالمصالحة، وفإن إلهام توختي يبشر بالكراهية والقتل"، وفق ما ذكر موقع "wikiwand".

في منتصف العام 2008، أغلقت السلطات موقع الويب، متهمه إياه بتشكيل روابط مع المتطرفين في الشتات الإيغوري. في مقابلة أجرتها معه إذاعة آسيا الحرة في مارس/آذار 2009، انتقد توختي سياسة الحكومة الصينية للسماح للعمال المهاجرين بدخول منطقة شينجيانغ الإيغورية وأيضاً ظاهرة هجرة النساء الشابات الإيغوريات إلى شرق الصين للعثور على عمل. في نفس الشهر، قُبض على توختي من قبل السلطات الصينية

منظمة العفو الدولية: يجب على السلطات المغربية عدم ترحيل الأويغور المحتجزين إلى الصين

27.7.2021



قالت منظمة العفو الدولية اليوم إنه ينبغي على السلطات المغربية عدم ترحيل إدريس حسن - وهو من أقلية الأويغور يظل محتجزاً في البلاد - إلى الصين حيث يتعرض لخطر التعذيب.

ألقي القبض على حسن - وهو أب لثلاثة عمره 34 عاماً - بعد أن وصل جواً إلى المغرب من تركيا الأسبوع الفائت، واقتيد إلى سجن قريب من بلدة تفليت. وقد اتصل بزوجه زينورا الجمعة الماضية (في 23 يوليو/تموز)، وأبلغها أنه يعتقد بأنه سيُرحل قريباً إلى الصين.

وأبلغت زينورا منظمة العفو الدولية أن: "حسن قال، 'اقتادوني إلى السجن بناءً على طلب الصين. أرجو أن تسرعني وإلا سوف يعيدوني إلى الصين'."

ويحمل حسن - وهو مصمم حاسوب - الجنسية الصينية وتصريح إقامة تركياً. ولم تُسمع أخباره منذ تلك الجمعة، وتعتقد منظمة العفو الدولية أنه معرض لخطر الاحتجاز والتعذيب إذا أُعيد قسراً إلى الصين. وقالت جوان مارينر، مديرة برنامج الاستجابة للأزمات في منظمة العفو الدولية "إن السلطات المغربية يجب أن تكفل بأن يقابل إدريس حسن محامياً على الفور، وأن يتمكن من الطعن بأي أوامر إبعاد، وأن تسمح لأسرته بالاتصال به لضمان سلامته".

"إن ترحيل إدريس حسن إلى الصين - حيث يواجه الأويغور وغيرهم من الأقليات العرقية حملة مرعبة من الاحتجاز الجماعي، والاضطهاد،

”إن السلطات المغربية يجب أن تكفل بأن يقابل إدريس حسن محامياً على الفور، وأن يتمكن من الطعن بأي أوامر إبعاد، وأن تسمح لأسرته بالاتصال به لضمان سلامته.“

جوان مارينز، مديرة برنامج الاستجابة للأزمات في منظمة العفو الدولية



والتعذيب - من شأنه أن ينتهك القانون الدولي.

”يضمن مبدأ عدم الإعادة القسرية وجوب عدم إعادة أي شخص إلى بلد يمكن أن يواجه فيه فعلاً خطر التعذيب أو غيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة، وسوى ذلك من الانتهاكات الخطيرة لحقوق الإنسان“.

خلفية

يعيش إدريس حسن في تركيا منذ عام 2012 مع زوجته زينورا وأطفاله الثلاثة، ولدى زوجته وأطفاله تصاريح إقامة دائمة في تركيا، لكن تصريح إقامته مصنف كإقامة ”إنسانية“.

وحسبما ورد تعدّ الحكومة الصينية حسن ”إرهابياً“، بسبب العمل الذي قام بها سابقاً لدى منظمات تابعة للأويغور. ويُعرّف القانون الصيني ”الإرهاب“ و”التطرف“ تعريفاً مفرط العمومية والغموض، وقد استُخدم لقمع الإويغور وغيرهم من الأقليات العرقية.

وفي الشهر الماضي أصدرت منظمة العفو الدولية تقريراً كشف كيفية تعرّض مئات الآلاف من الرجال والنساء المسلمين في إقليم شينجيانغ أويغور المستقل ذاتياً في الصين للاحتجاز الجماعي التعسفي، والتلفين العقائدي، والتعذيب.

وفي التقرير المؤلف من 160 صفحة والمعنون ’كما لو كنا أعداء في حرب : الاحتجاز الجماعي، والتعذيب والاضطهاد للمسلمين في زينجيانغ بالصين‘ (ملخص تنفيذي وتوصيات على الرابط باللغة العربية - 16 صفحة)، أصدر فريق الاستجابة للأزمات في منظمة العفو الدولية عشرات الشهادات الجديدة لمحتجزين سابقين يبينون فيها بالتفصيل الإجراءات المتطرفة التي ما فتئت السلطات الصينية تتخذها منذ عام 2017، وذلك بصورة أساسية من أجل استئصال المعتقدات والتقاليد الدينية الإسلامية من جذورها، فضلاً عن الممارسات الثقافية، واللغات المحلية للجماعات العرقية المسلمة في الإقليم.

وقد استهدفت هذه الجرائم - التي تُنفذ تحت ستار محاربة ”الإرهاب“ - الجماعات الإثنية من الإويغور، والكازاخ، والهوي، والقيرغيز، والأوزبك، والطاجيك.

وعمدت منظمة العفو الدولية أيضاً إلى إطلاق حملة دعت إلى إغلاق معسكرات الاحتجاز مع أكثر من 60 ملف قضية تفصيلياً حول بعض من أولئك الذين يُعتقد بأنهم محتجزون حالياً.

عيد الأضحى في تركستان الشرقية: بين الدعاية والواقع

بقلم ليلى عادلجان وسيريكجان بيلاش



دعاية صينية عن عيد الأضحى في تركستان الشرقية منشورة على تويتر

بالضيوف في منازلهم. يرحب الشباب بأقاربهم الأكبر سنًا والجيران بتقبيل أيديهم كعلامة على الاحترام. يعطون بعضهم بعض الهدايا. يذبحون بقرة أو شاة أو جمل. يقدمون تبرعا. ما لا يفعله المسلمون في عيد الأضحى هو الرقص أو عزف الموسيقى في الساحات العامة.

في الأسبوع الماضي، نشر الحزب الشيوعي الصيني العديد من الصور ومقاطع الفيديو للسكان الأصليين الأتراك وهم يحتفلون بفرح عيد الأضحى في شينجيانغ (تركستان الشرقية). في مقاطع الفيديو، كان المسلمون يرقصون بالملابس التقليدية في الساحات العامة. كما نشرت السفارة الصينية في أنقرة بتركي على تويتر مقطع فيديو لمسلمي خوتان يحتفلون بالرقص والعزف على الآلات الموسيقية. في غضون ساعات قليلة، جمعت التغريدة مئات التعليقات الانتقادية والسخرية. صُدم

استخدمت بكين العيد لبث مقاطع فيديو مزيفة للأويغور والقازاق يحتفلون بطريقة غريبة. بعض التنازلات قدمت هذا العام ولكن في جو من الرعب.

عيد الأضحى، الذي يطلق عليه السكان الأتراك عيد قربان، بما في ذلك الأويغور والقازاق، هو أحد عطلتين رسميتين للمسلمين، إحياء لذكرى استعداد النبي إبراهيم (عليه السلام) للتضحية بابنه إسماعيل (عليه السلام).

في ذلك اليوم، يذهب الرجال من كل عائلة بشكل تقليدي إلى المسجد لأداء صلاة العيد، ويرتدون أفضل ملابسهم، ويطبخون أكثر الأطباق تقديرًا. يزورون الأقارب والآباء والجيران ويرحبون



صورة دعائية أخرى نشرتها السفارات الصينية على تويتر

ذلك أولئك الذين لديهم تأمين منخفض الدخل، والمسؤولين الحكوميين، وأولئك الذين تقل أعمارهم عن 60 عامًا، وأعضاء الحزب الشيوعي الصيني، وأولئك الذين ليس لديهم "تصاريح العبادة".

جعلت العقوبات التي فرضتها الولايات المتحدة ودول غربية أخرى الحزب الشيوعي الصيني يدرك أنه يجب عليه القيام ببعض الإيماءات المساومة لخداع الغرب لتحقيق مكاسب اقتصادية، وتقليل الضغط الدبلوماسي. لكن هذه الإيماءات لا تزال ذات نطاق عملي محدود، على الرغم من تضخمها بالعادة.

فيما يتعلق بالقضايا العرقية القازاقية على وجه التحديد، تواجه السلطات الشيوعية الصينية معضلة.

إذا استمروا في اعتقال القازاق في شينجيانغ، فستواصل منظمة أتاجورت القازاقية المستقلة لحقوق الإنسان فضح جرائم الحزب الشيوعي الصيني، مما يغذي معارضة القازاق لمشروع الحزام والطريق في قازاقستان. سيؤدي ذلك إلى فرض عقوبات غربية ومقاومة وكراهية من قبل القازاق ضد برنامج الحزام والطريق للحزب الشيوعي الصيني في قازاقستان.

إذا تم إطلاق سراح القازاق المحتجزين أو سُمح لهم بالعودة إلى قازاقستان للم شملهم بعائلاتهم المفقودة منذ فترة طويلة، فمع مساعدة أتاجورت، سيتقدم الكثيرون بشجاعة ويكشفون معاناتهم في معسكرات اعتقال شينجيانغ. وهذا من شأنه أن يضيف إلى الإدانة الدولية للحزب الشيوعي الصيني في جميع أنحاء العالم.

ترجمة وتحري: تركستان تايمز

مستخدمو الإنترنت المسلمون بهذه الطريقة للاحتفال بالعيد. لقد كتبوا تعليقات مثل من هم؟ أي مسلم سيحتفل بهذا العيد؟ المسلمون لا يرقصون في الساحات أثناء العيد. كلهم يذهبون لزيارة آبائهم وأقاربهم. التصورات التي تحاول اختلاقها لا تعمل. أتمنى الحرية لإخواننا وأخواتنا في أسرع وقت ممكن، أي نوع من هؤلاء الناس، لا يوجد مسلمون نعرفهم يحتفلون بعيد الأضحى، لذلك أنا أسأل، هل اختلقتم للتو؟! لم يصدق أحد مقاطع الفيديو، وافترض الجميع أن بعض المسلمين أجبروا على الاحتفال بهذه الطريقة فقط للاتقاط الصور ومقاطع الفيديو وعرضها على العالم.

بدا الأمر سخيفًا أن الحزب الشيوعي الصيني لا يعرف حتى كيف يحتفل المسلمون في شينجيانغ بالأعياد.

ومع ذلك، سيكون من غير الصحيح القول بأنه لم يتغير شيء هذا العام. قال القازاق الإثنيون في شينجيانغ لـ Bitter Winter أن موقف سلطات شينجيانغ فيما يتعلق بالعطلة كان مختلفًا إلى حد ما.

لأول مرة منذ عام 2017، سمح الحزب الشيوعي لشعب القازاق بالاحتفال بالعيد وذبح الأغانم للأضحية. لأول مرة منذ عام 2017، سمحت سلطات شينجيانغ للقازاق بالذهاب إلى قبور آبائهم للدعاء من أجل أفراد أسرهم المتوفين، وإلى المساجد لداء صلاة الفريضة.

من الواضح أن هذه التنازلات كانت نتيجة ضغوط دولية، بما في ذلك من نشطاء حقوق الإنسان في العالم وقازاقستان. ومع ذلك، لا يزال القازاق خائفين للغاية في شينجيانغ. منذ عام 2012، تم تشديد الرقابة على العديد من المساجد في شينجيانغ، ويجب على من يدخلها التسجيل.

نتيجة لذلك، هناك عدد قليل جدًا من الأشخاص الذين يذهبون إلى المساجد. في المقاطعات والبلدات والقرى حيث كانت المساجد مزدحمة ذات يوم، تجمع الصلاة الآن هناك 3 أو 5 مسلمين في أحسن الأحوال.

في بعض المساجد في مقاطعة شينيان، محافظة إيلي القازاقية ذاتية الحكم (Kaz. Kunes)، وجد المسلمون أن إمام المسجد لم يكن حاضرًا، حيث تم اعتقال العديد من الأئمة المسلمين وحُكم عليهم بالسجن لفترات طويلة في عامي 2017 و 2018. لم يجرؤ المسلمون على الصلاة من تلقاء أنفسهم، وتفرقوا تلقائيًا. وفقًا للقواعد الإسلامية، يمكن للمسلمين الصلاة مؤقتًا بدون إمام واختيار شخص لديه معرفة دينية لإمامة صلاة الجماعة، لكنهم جميعًا يغادرون دون الصلاة خوفًا من القبض عليهم من قبل مكتب الأمن بسبب "أنشطة دينية غير مشروعة". قبل العطلة، قررت سلطات شينجيانغ عدم السماح لخمس فئات من الناس بحضور المساجد، بما في



مضايقة صحفي ألماني في الصين تسلط الضوء على معاناة المراسلين الأجانب!

ماتياس بولينغر يتحدث إلى DW من الصين

“هل أنت ذاك الرجل من بي بي سي؟”، سأل أحد المارة ماتياس بولينغر، وهو صحفي ألماني، كان ينقل أخبار الفيضانات في الصين لوسائل إعلامية مختلفة من بينها DW.

يتعرض الصحفيون الأجانب في الصين لمضايقات، حتى من المواطنين العاديين الذين يشعرون أن المراسلين “يقدمون صورة مشوهة عن بلدهم”. حادثة مضايقة صحفي ألماني يعمل لوسائل إعلامية مختلفة، منها DW، تسلط الضوء مجدداً على هذه المشكلة.

وفيما بعد، على حد قوله، اقترب منه بضعة أشخاص وأخبروه أنه غير مسموح له بالتصوير على الإطلاق. وسرعان ما تجمع حوله حشد، وأظهر أحد المارة صورة لمراسل “بي بي سي” روبن برانت، وسأله: “هل هذا أنت؟”.

الإعلان الذي وقعته حوالى أربعين دولة بينها الولايات المتحدة وفرنسا يطلب من الصين تمكين “المراقبين المستقلين وبينهم المفوضة العليا من الوصول فوراً، وبدون عراقيل إلى شينجيانغ”.

وكانت عشرات الدول انتقدت الصين في إعلان سابق بسبب وضع الأويغور وأقليات أخرى في شينجيانغ.

وسُئل أيضاً عن سبب “افتراء” المراسلين على “كل شيء في

وكانت هيئة الإذاعة البريطانية “بي بي سي” قد بثت تقريراً تلفزيونياً استقصائياً عن أصل فيروس كورونا - وهو تقرير تعتبره بكين “وهماً”، والذي أصبحت “بي بي سي” بموجبه مرادفة “لوسائل الإعلام الأجنبية المناهضة للصين غير الجديرة بالثقة”، ويعتبر الرأي الرسمي أن مراسليها لا ينشرون أي شيء سوى “الأكاذيب حول الصين”.

ورغم أن بولينغر، المعتمد من وزارة الخارجية الصينية للأنشطة الصحفية في الصين، لا يعمل لدى هيئة الإذاعة البريطانية، لكنه وجد نفسه محور نقاش غريب على وسائل التواصل الاجتماعي الصينية.

حشد غاضب

يقول بولينغر، والذي يتحدث اللغة الصينية بطلاقة، إنه وخلال مقابلة مباشرة باللغة الإنجليزية مع DW في 24 تموز/يوليو في مدينة تشنغتشو، عاصمة مقاطعة خنان، قام المارة بتصويره بهواتفهم المحمولة.



Mathias Boelinger
@mare_porter



Long thread: Yesterday @aliceysu and I were out in Zhengzhou when we were surrounded by an angry mob. 1/11

الإنترنت. وعبر العديد من المستخدمين في تعليقات عن خيبة آمالهم، حيث كتبوا أنه "لا جدوى من الأمل في أن تقوم وسائل الإعلام الغربية بتقديم تقارير موضوعية وبطريقة متوازنة عن الصين". فيما كتب آخرون أن الصين "تفتقر إلى وسائل إعلام كهذه تحقق في المشكلات الاجتماعية وتشكك في حكومتها".

وكتبت صحيفة "غلوبال تايمز" اليومية في بكين في مقال رأي، أن "الانزعاج من تغطية وسائل الإعلام الغربية أمر مبرر تماماً"، مشيرة إلى أنه ساهم في خلق صورة "مشوهة" للصين في الغرب. لكن الكاتب نصح بعدم "محاصرة المراسلين الأجانب ومضايقتهم في العمل"، فهذا من شأنه أن يمنح وسائل الإعلام الغربية مزيداً من الذخيرة لانتقاد الصين، على حد تعبيره.

وقال ماتياس بولينغر إنه لم يتوقع أن تنتشر حادثة مضايقته بهذا الشكل، وقال إنه بصفته مراسلاً أجنبياً في الصين، فقد اعتاد أن تتم مضايقته ومواجهته باستمرار. لكن هذه المرة، اعترف بأن الأمر مختلف، إذ تلقى الكثير من رسائل الكراهية على تويتر. مضيفاً أنه لا يتقبل انتقاد تقاريره بكونها "متحيزة من جانب واحد وتنتقد الصين".

الصين"، وعن سبب "نشر الأكاذيب". ويظهر مقطع فيديو نُشر على خدمة المدونات "Weibo" الصينية، ونشره لاحقاً بولينغر على تويتر، حشداً غاضباً، ومحاولة شخص ما الاستيلاء على هاتف المراسل.

التباس مع مراسل بي بي سي

لكن اتضح أن الناس أخطأوا في التمييز بين المراسل الألماني ومراسل "بي بي سي" الذي كان يعمل في المدينة، إذ شعر السكان المحليون الصينيون بأنه تم نشر "أخبار كاذبة"، و"التلاعب" بتصريحات الصينيين الذين تمت مقابلتهم.

فيما قامت منظمة الشباب التابعة للحزب الشيوعي الصيني بنشر صورة عبر الإنترنت مع تحذير بعدم "التورط" في "مقابلة مفترضة" مع مراسل "بي بي سي"، وجاء في التحذير "من يره يرجى أن يبلغ عن موقعه".

وبمجرد أن اتضح سوء الفهم، أكد بولينغر أن الحشد تراجع، وأضاف: "في النهاية صفق لي أحدهم واعتذر".

الإعلام الغربي "الشرير"

وانتشرت مقاطع فيديو مختلفة حول هذا الحادث بسرعة على



المشرعون الأمريكيون يناقشون قانونين جديدين ضد "انتهاكات" الصين

بقلم / جين ويكفيلد، مراسل التكنولوجيا، 2021/5/26



منسقة لانتهاكات حقوق الإنسان في القرن الحادي والعشرين"، بحسب بيان وزعته المجموعة.

وقال سيوزي في مقالة مع "أكسيوس" إن "المنتجات التي تشتريها من الصين وتم تصنيعها بالسخرة، أرخص. لذلك، سيقول الناس، يا إلهي، إذا لم نتعامل مع شينجيانغ، فإن تكلفة المنتجات سترتفع". وأضاف "هذا سيء للغاية. هذا يجب أن يصدم ضمير الجميع".

وقال سميث في بيان إن "الإبادة الجماعية المستمرة والاعتقال الجماعي للأويغور والأقليات العرقية الأخرى ذات الغالبية المسلمة مثل الكازاخيين هي جرائم فظيعة يرتكبها الحزب الشيوعي الصيني".

وزعم الموقع أن الحزب الشيوعي الصيني قد فرض قيوداً شديدة

قام الحزب الشيوعي الصيني بتشريدهم قسراً إلى أسر الهان يقوم المشرعون في مجلس النواب الأمريكي بتشكيل كتلة حزبية من الحزبين الديمقراطي والجمهوري لمحاسبة الحزب الشيوعي الصيني على ما يزعمون أنها "انتهاكات لحقوق الإنسان ضد الأويغور في منطقة شينجيانغ"، كما كشف موقع "أكسيوس" الأمريكي.

وقال الموقع إنه في حين يعتمد اقتصاد الولايات المتحدة بشكل كبير على التجارة مع الصين، فإن العلاقات بين القوتين العالميتين متوترة، وتقع انتهاكات حقوق الإنسان التي يرتكبها الحزب الشيوعي الصيني في قلب العديد من التعقيدات.

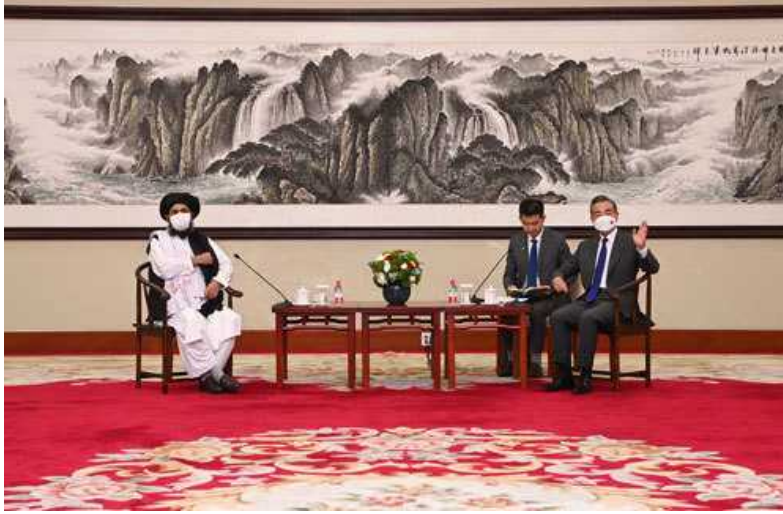
ويقود النائب الديمقراطي توم سوزي من نيويورك والنائب الجمهوري كريس سميث من نيو جيرسي تشكيل الكتلة الحزبية، وهدفها هو "دعم التشريعات الهادفة إلى معالجة أكبر حملة

وذكرت صحيفة نيويورك تايمز أخيراً أن النشاط في الخارج الذين استنكروا قمع الحزب الشيوعي الصيني للأويغور وجدوا أقاربهم في الوطن مسجونين أو حتى قُتلوا.

على الأويغور، وهم مجموعة مسلمة ناطقة بالتركية، وغيرهم من الأعراق ذات الأغلبية المسلمة في مقاطعة شينجيانغ. وتتهم الحكومة الصينية بأنها وضعت مئات الآلاف من الأويغور في معسكرات اعتقال جماعي خارج نطاق القضاء.

الصين ترحب بحركة طالبان .. حيث التناقض والإضطهاد اللامتناهي للأويغور

دستور نيوز، 29 يوليو 2021



ترحب الصين بحركة طالبان .. حيث التناقض والاضطهاد اللامتناهي للأويغور في ملفات شينجيانغ الخاصة - 29/07/2021. 00:46 معايير مزدوجة .. الصين تستقبل طالبان بأذرع مفتوحة وتقبل ذقونهم ، لكنها تسجن الأويغور بسبب الذقون والأذنين. مع هدم المساجد ، تعتبر الصين الأويغور إرهابيين لمجرد أنهم يؤدون طقوسهم الدينية. ناشط من الأويغور يكشف لـ News Now التناقض الكبير بين زيارة طالبان والتعامل مع الأويغور. استقبلت الصين وحزبها الشيوعي الحاكم وفداً من حركة طالبان بترحيب

الحقيقي للصين ، فقط الدعاية التي كشفت فقط عن خطط للاستثمار والتنمية وأشياء بدت أكثر دعابة. لكن الحقيقة تبدو مختلفة ، لذلك تحولت الأنباء الآن للحديث مع الناشط الأويغوري عبد الولي أيوب ، للحديث عن التناقضات في زيارة طالبان للصين وصورتها مع وزير الخارجية الصيني ، وما فعله الصين من إبادة جماعية ضدها. الأويغور. يقول عبد الولي أيوب: "الحزب الشيوعي الصيني هو أكبر جماعة إرهابية في العالم ، ومن الواضح أنه يعمل مع جماعة إرهابية صغيرة أخرى (طالبان)". وتابع: "وهذا شيء واضح وطبيعي. بعد عام 2001 واصلت طالبان قصف وقتل المدنيين". وتابع: "لكن الحكومة الصينية حافظت على اتصالات جيدة مع طالبان. بدأ هذا التعاون عام 1997 ويستمر حتى الآن". وأضاف أن "الحكومة الصينية تستخدم الإرهاب وهذا المصطلح

كبير وتناقض كبير. من خلال التقاط صور للضيوف بملابسهم التقليدية ولصهم الطويلة ، تقوم الصين بقمع الأويغور للأسباب نفسها - مع اختلاف كبير في نهجهم تجاه طالبان - وسيطرت جماعة طالبان على عدة مناطق واجتمعت مع الصين لبحث إمكانية سبل التعاون و "السلام" ، وتعهد وزير الخارجية الصيني وانغ باي بـ "إعادة طالبان إلى الاتجاه السياسي السائد". لفتت الوجود وزبارة المتناقضات الانتباه ، خاصة وأن قوانين الصين تجرم الأويغور لنفس الأسباب ، مما يرفع الذقن. في حالة قيام شخص بوضع الأذان للصلاة أو نص ديني كنعمة لهاتفه ، يتم القبض عليه ، ولا يمكن للمواطن الأويغوري الصيني البقاء في فندق إلا إذا حصل عليه. بإذن من الشرطة المحلية في منطقته. العديد من التعقيدات والاضطهادات التي لم يظهر خلالها الوجه

كشف معتقلات الصين لمسلمي الأويغور: شاهد صوراً لمعسكرات تسع لـ ١٠٠٠ شخص أسوشيتيد بريس، 23 يوليو 2021



جلس السجناء الأويغور في صفوف موحدة مع وضع أرجلهم في وضعية اللوتس وظهورهم مستقيمة ومرقمة ومعلمة، وهم يحدقون في تلفزيون يعرض صوراً بالأبيض والأسود لتاريخ الحزب الشيوعي الصيني.

خلال جولة قادتها الدولة إلى منطقة تركستان الشرقية أقصى غرب الصين، شهد صحفيون في وكالة أسوشيتيد بريس ما يقدر بنحو 240 زنزانة في قسم واحد فقط من مركز احتجاز أورومتشي

هذه واحدة من 240 زنزانة في قسم واحد فقط من مركز اعتقال أورومتشي رقم 3 في دابانتشنغ، والذي

(يقف ضباط الشرطة عند المدخل الخارجي لمركز الاعتقال رقم 3 في أورومتشي في دابانتشنغ في تركستان الشرقية (شينجيانغ) في 23 أبريل 2021. وهو أكبر مركز احتجاز في الصين، يبلغ حجمه ضعف مساحة مدينة الفاتيكان ويستوعب 10000 سجين على الأقل. مارك سشيفيلين/ صورة أسوشياتيد بريس.



بالـ "كانشوسو"، وهو مرفق احتجاز ما قبل المحاكمة.

يشير هذا الموقع إلى أن الصين لا تزال تحتجز وتخطط لإحتجاز أعداد كبيرة من الأويغور وغيرهم من الأقليات المسلمة في الغالب. حيث توضح صور الأرقام الصناعية أن المباني الجديدة التي تمتد لمسافة ميل تقريباً قد تمت إضافتها إلى مرفق احتجاز دابانتشنغ في عام 2019.

ورفض المسؤولون الصينيون الكشف عن عدد السجناء، قائلين إن العدد

شاهده صحفيون تابعون لوكالة أسوشيتيد بريس وقد مُنحوا إمكانية الدخول غير عادي خلال جولة قادتها الدولة إلى منطقة تركستان الشرقية. مركز الإحتجاز هو الأكبر في البلاد وربما في العالم، مع مجمع يمتد على أكثر من 220 فدناً - مما يجعله ضعف مساحة مدينة الفاتيكان. وُضعت لافتة في مقدمته وتعريفه



(يقف الأشخاص في برج حراسة على الجدار المحيط بمركز اعتقال أورومتشي رقم 3 في دابانتشنغ في منطقة تركستان الشرقية غرب الصين في 23 أبريل 2021. أكبر مركز احتجاز في الصين ومساحته ضعف مساحة مدينة الفاتيكان ويتسع لـ 10000 سجين على الأقل. مارك سشيفيلين/ صورة أسوشيتد بريس.



(يقوم ضباط الشرطة بأداء التحية عند المدخل الخارجي لمركز اعتقال أورومتشي رقم 3 في دابانتشنغ في منطقة تركستان الشرقية غرب الصين في 23 أبريل 2021. مارك سشيفيلين/ صورة أسوشيتد بريس.)

عن "مراكز التدريب" التي تدعي بكين أنها أغلقتها.

أصر مدير مكتب الأمن العام في أورومتشي، جاو جانغواي، على أنه لم تكن هناك صلة بين مركز الإحتجاز لدينا ومراكز التدريب. لم يكن هناك واحد هنا من قبل.

كما قالوا إن المركز رقم 3 هو دليل على إلتزام الصين بإعادة التأهيل وسيادة القانون، حيث يُقدم السجناء وجبات ساخنة وتمارين رياضية ويمكنهم الوصول إلى مستشار قانوني ومشاهدة دروس متلفزة، تحاضرهم عن جرائمهم. يقول المسؤولون إنهم يحمون حقوق السجناء،

متباين. لكن قدرت وكالة أسوشيتد بريس أن المركز يمكن أن يستوعب ما يقرب من 10000 شخص وأكثر من ذلك بكثير إذا كان مزدحماً، استناداً إلى صور الأقمار الصناعية والزنازين والمقاعد التي شوهدت خلال الجولة. بينما ذكرت بي بي سي ورويترز في الماضي من الخارج، أن وكالة أسوشيتد بريس هي أول مؤسسة إعلامية غربية يُسمح لها بالدخول.

وقد وصفت الصين اعتقالها الكاسح لمليون أو أكثر من الأقليات على مدى السنوات الأربع الماضية بأنه "حرب ضد الإرهاب"، بعد سلسلة من عمليات الطعن والتفجيرات من قبل عدد صغير من الأويغور. ومن بين أكثر جوانبها إثارة للجدل ما يسمى "بمراكز التدريب المهني" - التي وصفها المعتقلون السابقون بأنها معسكرات اعتقال وحشية محاطة بأسلاك الشائكة والحراس المسلحين.

وقد قامت الصين بإنكار وجودها في البداية، ثم بعد ذلك، في ظل الإنتقادات دولية شديدة، تحدثت في عام 2019 أن جميع النزلاء قد "تخرجوا". لكن الزيارة التي قام بها فريق وكالة أسوشيتد بريس إلى دابانتشنغ، وصور الأقمار الصناعية والمقابلات مع الخبراء والمعتقلين السابقين تشير إلى أنه على الرغم من أن العديد من "مراكز التدريب" قد تم إغلاقها بالفعل، فإن بعض مثل هذه المراكز تم تحويلها ببساطة إلى سجون أو مرافق احتجاز ما قبل المحاكمة. كما تم بناء العديد من المرافق الجديدة، بما في ذلك مركز احتجاز جديد بمساحة 85 فدانا على الطريق من رقم 3 في دابانتشنغ والذي تم بناؤه خلال عام 2019، وفقاً لصور الأقمار الصناعية.

يبدو أن هذه التغييرات كانت محاولة للإنتقال من "مراكز التدريب" المؤقتة وخارج نطاق القضاء إلى نظام سجون أكثر دوماً ومرافق احتجاز ما قبل المحاكمة التي يبرها القانون. بينما أُطلق سراح بعض الأويغور، فقد تم نقل آخرين ببساطة إلى شبكة السجون هذه.

ومع ذلك، يقول الباحثون إن العديد من الأبرياء يُلقى بهم في الإعتقال غالباً بسبب أمور مثل السفر إلى الخارج أو حضور التجمعات الدينية. وقد لاحظ دارين بايلر، عالم الأنثروبولوجيا الذي يدرس الأويغور في جامعة كولورادو، إلى أن العديد من السجناء لم يرتكبوا "جرائم حقيقية بأي معيار"، وأنهم يخضعون لمحاكمة إستعراضية دون مراعاة الإجراءات القانونية الواجبة.

وقال بايلر: نحن ننتقل من دولة بوليسية إلى دولة سجن جماعي. لقد اختفى مئات الآلاف من من السكان، إنه تجريم السلوك الطبيعي.

خلال الجولة في مركز احتجاز رقم 3 في دابانتشنغ في أبريل، قام المسؤولون بإبعاد الصحفيين مراراً وتكراراً



(ضباط الأمن الذين يرتدون بدلات واقية يفتحون الأبواب بينما يدخل المسؤولون الحكوميون قاعة الزوار في مركز احتجاز أورومتشي رقم 3 في دابانتشنغ في منطقة تركستان الشرقية في 23 أبريل 2021) مارك سشيفيلين / صورة أسوشياتيد بريس).



(ضابط أمن يرتدي بدلة واقية بينما يقف ضباط آخرون في منطقة استقبال في قاعة الزوار في مركز احتجاز أورومتشي رقم 3 في دابانتشنغ في منطقة تركستان الشرقية في 23 أبريل 2021. مارك سشيفيلين / صورة أسوشياتيد بريس).

وأضاف زو إن المركز يعرض أيضاً دروساً بالفيديو لتعليمهم جرائمهم. وتتيح 22 غرفة تحتوي على كراسي وأجهزة كمبيوتر للسجناء بالدرشة مع المحامين والأقارب والشرطة عبر الفيديو، حيث يتم ربطهم بمقاعدهم. أسفل الممر، يوجد مكتب يضم فرعاً من مكتب المدعي العام في أورومتشي، في إشارة أخرى إلى التحول إلى نظام سجن رسمي. تحتوي غرفة طبية قريبة على نقالة وخزان أكسجين وخزانة مليئة بالأدوية. وتوجه المبادئ التوجيهية المعلقة على الحائط الموظفين إلى البروتوكول المناسب للتعامل مع السجناء المرضى - وأيضاً لإجبار السجناء الذين يضربون عن الطعام على الأكل عن طريق إدخال أنابيب في أنوفهم.

ولا داعي للقلق بشأن الإحتجاز إلا منتهكي القانون. قال ليو تشانغ، مسؤول بوزارة الخارجية انظر. ذكر تقرير البي بي سي إن هذا معسكر إعادة تعليم، إنه ليس كذلك - إنه مركز احتجاز.

ومع ذلك، على الرغم من ادعاءات المسؤولين، تبين الأدلة أن المركز رقم 3 كان بالفعل معسكراً للإعتقال. تظهر صورة رويترز للمدخل في سبتمبر 2018 أن المرفق كان يسمى "مركز أورومتشي للتعليم والتدريب على المهارات المهنية". تؤكد الوثائق المتاحة للجمهور التي جمعها شون شانغ، طالب القانون في كندا، أنه تم تفويض مركز يحمل نفس الاسم ليتم بناؤه في نفس الموقع في عام 2017.

تظهر السجلات أيضاً أن شركة هينج فينج الصينية لتكنولوجيا المعلومات فازت بعقد قيمته 11 مليون دولار لتجهيز "مركز تدريب" أورومتشي. أكد رجل رد على تليفون للشركة أن الشركة شاركت في بناء "مركز التدريب"، لكن هينج فينج لم تستجب لطلبات أخرى للتعليق.

قال مقال سابق زار مرفق دابانتشنغ في عام 2018 لوكالة أسوشياتيد بريس إنه كان هو نفسه "مركز أورومتشي للتعليم والتدريب على المهارات المهنية"، وقد تم تحويله إلى مرفق احتجاز في عام 2019، مع تغيير الاسم. وامتنع عن ذكر اسمه خوفاً من الإنتقام من أسرته. وأضاف: أصبح جميع الطلاب السابقين بالداخل سجناء.

يحيط بالمجمع الواسع جدران خرسانية يبلغ ارتفاعها 25 قدماً مطلية باللون الأزرق وأبراج مراقبة وأسلاك كهربائية مدببة. قاد المسؤولون صحفيي وكالة الأسوشياتيد بريس عبر المدخل الرئيسي، ومروراً بأجهزة مسح الوجه وحراس يحملون البنادق بزي عسكري مموه.

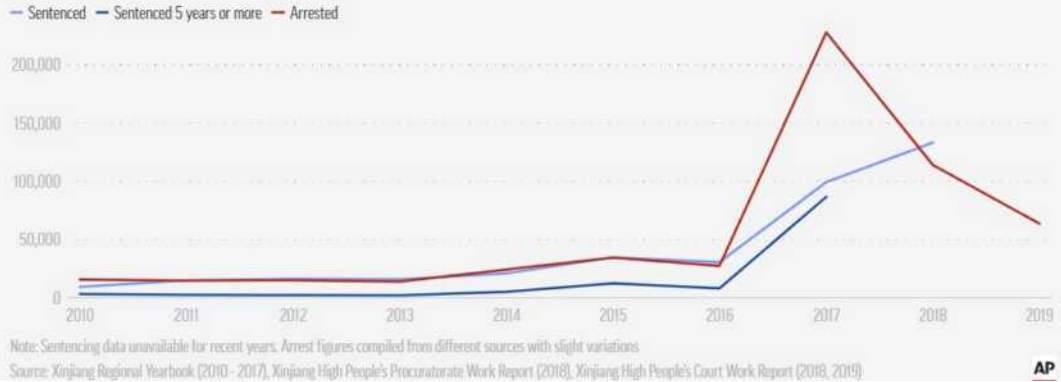
في أحد أركان المجمع، جلس السجناء المقنعون في تشكيل قاسي. يبدو أن معظمهم من الأويغور. يقرع زو هونغ بين، مدير المركز إحدى نوافذ الزنزانة. وقال بصوت مكتوم تحت معدات طبية من رأسه إلى أخصص قديمها: "إنها غير قابلة للكسر تماماً".

في غرفة التحكم، كان الموظفون يحدقون في عرض من الجدار إلى الجدار، وعرض لحوالي عشرين شاشة تبت لقطات من كل زنزانة. وشغلت لجنة أخرى برامج من محطة CCTV الحكومية، قال زو إنها كانت تُعرض على السجناء.

قال زو: نحن نتحكم فيما يشاهدونه. يمكننا أن نرى ما إذا كانوا يخالفون اللوائح، أو ما إذا كانوا قد يؤذون أنفسهم أو يقتلون أنفسهم. يجب أن يتعلموا لماذا قتل الناس أمراً سيئاً، ولماذا السرقة أمر سيء.

Xinjiang arrests, sentencing spiked in 2017

Arrests dropped considerably since 2017 as the mass detention campaign winds down, but remains notably higher than before



(توضع الحواجز أمام مدخل سيارة إلى منطقة احتجاز السجناء في مركز احتجاز أورومتشي رقم 3 في دابانتشونغ في منطقة تركستان الشرقية بغرب الصين في 23 أبريل 2021. وبعد أكبر مركز احتجاز في الصين، هو ضعف مساحة مدينة الفاتيكان ويتسع لما لا يقل عن 10000 سجين. مارك سشيفيلين/ صورة أسوشياتيد بريس).

90 في المائة من السجلات الجنائية في تركستان الشرقية ليست عامة. ويُبين العدد القليل الذي تم تسريبه أن البعض متهم بـ "الإرهاب" أو "الإنفصالية" ليرتكبهم أفعالاً قليلة تُعتبر إجرامية، مثل تحذير الزملاء من مشاهدة الأفلام الإباحية والسب، أو الصلاة في السجن.

وجد الباحث جين بونين أنه تم إجبار الأويغور على توقيع اعترافات لما أسمته السلطات "أنشطة إرهابية". وأطلق سراح بعضهم في وقت لاحق، بما في ذلك أحد المعتقلين في مرفق دابانتشونغ، كما قال أحد الأقارب لوكالة أسوشيتد بريس، ولم يكشف عن اسمه لتجنب انتقام المعتقل السابق.

لم يكن آخرون كذلك. تفصل تقارير الشرطة التي حصلت عليها هيئة الاعتراض حالة ثمانية من الأويغور في أحد أحياء أورومتشي المحتجزين في معسكر دابانتشونغ في عام 2017 لقراءة النصوص الدينية أو تثبيت تطبيقات تبادل الملفات أو ببساطة كونهم شخصاً غير جدير بالثقة. في

وقال المسؤول الآخر جاو، إن السجناء يُحتجزون لمدة 15 يوماً إلى عام قبل المحاكمة اعتماداً على الجريمة المشتبه بها، والإجراءات القانونية هي نفسها كما في بقية الصين. وقال أنه تم بناء المركز لإيواء السجناء بعيداً عن المدينة بسبب مخاوف تتعلق بالسلامة.

مركز إعتقال أورومتشي رقم 3 مشابه من حيث الحجم لجزيرة رايكز في مدينة نيويورك، لكن المنطقة تخدم أقل من أربعة ملايين شخص مقارنة بحوالي 20 مليوناً لرايكز. تنتشر ثلاثة مراكز احتجاز أخرى على الأقل في أنحاء أورومتشي، إلى جانب عشرة سجون أو أكثر.

ويبدو أن المركز رقم 3 لا يعمل بكامل طاقته؛ حيث قال المسؤولون إن أحد الأقسام كان مغلقاً، وجلس ستة إلى عشرة سجناء في كل زنزانه، ولم يشغلوا سوى نصف المقاعد. تشير أحدث الإحصاءات الحكومية الرسمية المتاحة لعام 2019، أن عدد الاعتقالات في تركستان الشرقية في ذلك العام بلغ ضعف ما كان عليه قبل بدء حملة القمع في عام 2017. وقد حُكم على مئات الآلاف بالسجن، ويعاقب العديد منهم بالسجن لمدة خمس سنوات أو أكثر.

وصف شو غيشيانغ، المتحدث باسم تركستان الشرقية (شينجيانغ)، ارتفاع معدلات السجن بأنه "إجراءات صارمة" في "الحرب ضد الإرهاب".

قال شو: وبطبيعة الحال، سيزداد عدد الأشخاص المحكوم عليهم وفقاً للقانون خلال هذه العملية. هذا مؤشر ملموس على كفاءة عملنا. من خلال اتخاذ هذه الإجراءات، من الأرجح أن يتم تقديم الإرهابيين إلى العدالة.

لكن العديد من أقارب السجناء يقولون إنهم حُكم عليهم بتهم زائفة، ويحذر الخبراء من أن غموض النظام القانوني في تركستان الشرقية هو علم أحمر. على الرغم من أن الصين تجعل من السهل الوصول إلى السجلات القانونية بخلاف ذلك، فإن ما يقرب من

المركز رقم 3، كانت الجدران العالية وأبراج الحراسة مرئية في نفس الموقع الذي ظهر فيه معسكر الإحتجاز الجديد الموضح في صور الأقمار الصناعية. وعندما سُئل المسؤولون عن السبب، ادعوا الجهل. وقالوا لا نعرف ما هو.



(يقف ضباط الشرطة عند المدخل الخارجي لمركز إعتقال أورومتشي رقم 3 في دابانتشنغ في منطقة تركستان الشرقية بغرب الصين في 23 أبريل 2021. وهو أكبر مركز إحتجاز في الصين، يبلغ حجمه ضعف مساحة مدينة الفاتيكان ويستوعب 10000 سجين على الأقل. مارك سشيفيلين/صورة أسوشياتيد بريس).

ترجمة/ رضوى عادل



(علم وطني صيني فوق مدخل سيارة إلى منطقة إحتجاز السجناء في مركز إحتجاز أورومتشي رقم 3 في دابانتشنغ في منطقة تركستان الشرقية بغرب الصين، في 23 أبريل 2021. مارك سشيفيلين/ صورة أسوشياتيد بريس).

نهاية عام 2018 تظهر التقارير أن المدعون العامون قاموا بإستدعائهم لعقد إجتماعات مؤقتة وحكموا عليهم بالسجن من سنتين إلى خمس سنوات.

لم يشهد الصحفيون التابعون لوكالة أسوشياتيد بريس أي علامات للتعذيب أو الضرب في المرفق ولم يتمكنوا من التحدث مباشرة إلى أي معتقلين سابقين أو حاليين. لكن زمرد داوود، إحدى الأويغوريات التي فرت من تركستان الشرقية، قالت إن صديقة متوفاة تعمل في دابانتشنغ شهدت معاملة وحشية لدرجة أنها أغمي عليها. قالت الصديقة، فريدة أحمد، إنها شاهدت زوجاً من المراهقين أُجبروا على التوقيع على اعترافات تزعم تورطهم في "الإرهاب" أثناء دراستهم في مصر، وقد تعرضوا للضرب بشكل دموي ووحشي. كما أطلق عليه أحد المعلمين في منشأة دابانتشنغ بأنه "أسوأ من الجحيم"، وفقاً لزميل له في معسكر آخر، وقالت المعلمة قلب النور صديق، إنها كانت تسمع أثناء الحصص أصوات أشخاص يتعرضون للتعذيب بالعصى الكهربائية والكراسي الحديدية.

تتباين روايات الظروف في مراكز الإحتجاز في أماكن أخرى في تركستان الشرقية على نطاق واسع: يصف البعض ظروفهم تقييدية دون التعرض لإساءات جسدية، في حين يقول آخرون إنهم تعرضوا للتعذيب. من الصعب التحقق من هذه الروايات بصورة مستقلة، وتنتفي سلطات تركستان الشرقية جميع الإدعاءات المتعلقة بالإنتهاكات.

ولا يزال المسؤولون الصينيون يُنكرون أيضاً أنهم يحتجزون الأويغور بتهم زائفة. وعلى الطريق من

هل ما زال يوجد في العالم مكان آمن للأويغور؟

بقلم / هارالد ماس، 3 يوليو 2021



كانت أمان نسا عبد الله في الأسابيع الأخيرة من حملها عندما أُلقي القبض على زوجها أحمد طالب في دبي. تقول: كان في طريقه لشراء فستانا لطفلتنا التي لم تولد بعد. كان أحمد يعيش ويعمل في دبي منذ ما يقرب من عشر سنوات، لم يصل إلى المتجر ولم تره أسرته منذ ذلك الحين. حيث تم احتجازه في مركز شرطة محلي لعدة أيام وتم ترحيله إلى الصين في 2018، حيث قيل إنه في السجن. تقول أمان نسا التي فرت إلى اسطنبول "لقد اختفى في لحظة، لا نعرف أين هو أو ما هي الإتهامات الموجهة إليه؟".

ترحيلهم إلى الصين.

في صيف عام 2017، تمكن طاهر يوسف البالغ من العمر 17 عاماً (تم تغيير اسمه لحماية عائلته في الصين) وشقيقه الأصغر، الذي أرسله والداه إلى مصر للدراسة، من تجنب القبض عليهما. حيث قاما بالفرار إلى دبي. لكن بعد بضعة أشهر، قامت السلطات في الإمارات العربية المتحدة أيضاً باعتقال الأويغور. يقول إحسان كراكل، الصديق الذي ساعد الأويغور في ذلك الوقت: "في الساعة الرابعة صباحاً، جاءت الشرطة إلى غرفة طاهر واعتقلته". على الأرجح هو الآن في الصين في معسكر أو سجن.

حدثت حملة قمع مماثلة في الدول المسلمة التي منحت حق اللجوء للأويغور في الثلاثينيات. أيدت أكثر من اثنتي عشرة دولة ذات أغلبية مسلمة سياسات الصين في تركستان الشرقية علناً، مما ساعد الصين على صد الإنتقادات في الأمم المتحدة. وقالت مايا وانغ من هيومن رايتس ووتش لشبكة سي إن إن: "هذه الدول تعتز بكونها قادة العالم الإسلامي، لكن لا يتورعون لإعادة الناس للإضطهاد لكونهم مسلمين".

تدافع بكين عن معاملتها القاسية للأويغور كسياسة ضرورية ضد الإرهاب. لكن في الواقع، تم إرسال مئات الآلاف من الأويغور إلى معسكرات إعادة التأهيل والسجون بسبب أصلهم العرقي فقط. يصدر الحزب الشيوعي الصيني حصصاً للسلطات المحلية في تركستان الشرقية لعدد الأشخاص الذين يتم وضعهم في المعسكرات. لقد أجريت مقابلات مع العشرات من الأويغور والأسر الكازاخية وسمعت عن حالات تم فيها إرسال رجال ونساء إلى المعسكرات لمجرد سفر أفراد من عائلاتهم إلى الخارج. اختفى بعضهم بعد أن تلقوا مكالمات هاتفية من أصدقاء في الخارج أو بسبب إطلاق لحياتهم، وهو أمر محظور بموجب لوائح "مكافحة التطرف" الصينية. كان الأويغور الآخرون

أحمد هو مسلم أويغوري، وقصته ليست الوحيدة. تم احتجاز الآلاف من الأويغور، وهم مضطهدون بشدة في وطنهم غرب الصين، كما يتم ترحيل العديد منهم في السنوات الأخيرة من الشرق الأوسط والدول الآسيوية سراً إلى الصين، حيث يتم سجنهم. تعتبر عمليات الإعادة القسرية هذه جزءاً من حملة الصين ضد الأقليات المسلمة والتي ترقى إلى حد الإبادة العرقية وذلك وفقاً للحكومة الأمريكية وجماعات حقوق الإنسان. حيث تم احتجاز أكثر من مليون من الأويغور في نظام واسع من معسكرات إعادة التعليم والسجون في تركستان الشرقية بغرب الصين. يتم تعليم الأويغور والأقليات المسلمة الأخرى مثل القازاق، ويتعرضون للتعذيب. كما وردت تقارير عن السخرة والتعقيم القسري للنساء.

على مدى عقود من الزمان، ظلت الدول الإسلامية مثل مصر والمملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة ملاذاً آمناً لأويغور الشتات. ولكن مع نمو القوة الإقتصادية للصين ونفوذها العالمي، بدأت الحكومات في جميع أنحاء العالم بطرد الأويغور من بلدانهم ومساعدة الصين في مطاردتها الدولية لهم.

منذ عام 2017، فر عدة آلاف من الطلاب والعمال ورجال الأعمال الأويغور من القاهرة بعد أن بدأت السلطات المصرية حملة اعتقالهم على مستوى البلاد. يقول عبد الولي أيوب، وهو ناشط من الأويغور مقيم في النرويج: في مطار القاهرة كان لديهم قوائم بثلاثة ألوان. "يمكن للأشخاص الذين تم وضع علامة على اسمهم باللون الأخضر أن يسافروا، وكان على الأسماء باللون الأصفر البقاء في المطار ويتم القبض على الأسماء باللون الأحمر". في بعض الحالات، تم استجواب الأويغور من قبل ضباط الشرطة الصينية في زنازين سجنهم في مصر قبل

على أن القانون ينطبق على الجرائم المرتكبة ضد هونغ كونغ "من خارج المنطقة من قبل شخص غير مقيم بصفة دائمة في المنطقة". بعبارة أخرى، يمكن نظرياً اضطهاد الأشخاص خارج هونغ كونغ، والذين ربما لم يذهبوا إلى المدينة أبداً.

في السنوات الأخيرة، قام عملاء سريون صينيون باختطاف المنشقين ورجال الأعمال في عدة دول آسيوية، في عام 2017، تم تخدير الملياردير الصيني الكندي شياو جيانهوا وتم نقله من فندق فورسيزونز في هونغ كونغ على كرسي متحرك قبل إعادته إلى الصين على متن قارب. يبدو أن ناشر الكتاب، غوي مينهاي، وهو مواطن سويدي، قد اختطف من شقيقته في تايلاند وحُكم عليه لاحقاً بالسجن لمدة عشر سنوات في الصين.

وتشكل عمليات الإختطاف جزءاً من "عملية فوكس هانت" في بكين، وهي حملة عالمية لإعادة الأهداف من الخارج، ووفقاً لوسائل الإعلام الحكومية الصينية، فقد أعادت الحملة، الموجهة رسمياً ضد المسؤولين الفاسدين الذين فروا إلى الخارج، أكثر من 3000 شخص.

الأويغور هم شعب تركي، وحتى وقت قريب كانت تركيا واحدة من الدول الآمنة القليلة المتبقية لهم في العالم الإسلامي، التي تشترك في لغة وثقافة مماثلة. يعيش هناك اليوم حوالي 50000 من الأويغور. لكن حكومة الرئيس رجب طيب أردوغان، التي اعتادت الدفاع عن حقوق الأويغور، خفت مؤخراً من خطابها تجاه بكين. منذ الوباء، تعتمد الحكومة التركية على اللقاحات والمساعدات الاقتصادية من الصين. في عام 2017، وقع كل من الدولتين إتفاقية تسليم المجرمين - "شراكة مكافحة الإرهاب" - والتي صدقت عليها الصين في نهاية العام الماضي والتي قد تؤدي إلى ترحيل الأويغور في المستقبل.

بعد أكثر من ثلاث سنوات، ما زالت أمان نسا عبد الله تأمل أن تسمع أخبار زوجها الذي تم ترحيله، ابنتها الصغرى، التي ولدت في تركيا وليس لديها جواز سفر، لم تقابل والدها قط. مع تحول أردوغان إلى الصين، هل سيقى منزل أمان نسا الجديد آمناً لها ولطفليها؟ تقول أمان نسا: كل ما أردناه هو أن نعمل بجد وأن نعيش بسلام. لكن يبدو أن هذا مستحيل بالنسبة لنا نحن الأويغور.

ترجمة/ رضوى عادل

في المعسكرات مواطنين نموذجيين وحتى أعضاء في الحزب الشيوعي الصيني. يقول أيوب: "كان بعض الأويغور المعتقلين في مصر طلباً أرسلتهم الحكومة الصينية المحلية رسمياً إلى هناك". "كيف يمكن للحكومة أن ترسل الشباب أولاً إلى الخارج ثم تعاملهم كمجرمين؟"

وتشكل عمليات الإعادة القسرية إلى الوطن علامة مخيفة على نفوذ الصين المتزايد على الحكومات الأجنبية، حيث تمارس بكين ضغوطاً اقتصادية وسياسية متزايدة على الدول للتعاون مع نظامها البوليسي الإستبدادي. في عام 2015، أعادت تايلاند 109 من الأويغور إلى الصين بعد أن حاولوا الفرار من تركستان الشرقية إلى تركيا عبر جنوب شرق آسيا. أعيد الرجال والنساء في طائرة خاصة وتم تغطية رؤوسهم باغطية سوداء وحراسة من قبل رجال الشرطة، وفقاً لتقارير التلفزيون الصيني. ونفذت كمبوديا وماليزيا ودول آسيوية أخرى عمليات ترحيل مماثلة.

حتى في الدول الأوروبية، التي لا تسلم الأويغور إلى الصين، فإن المنشقين وأفراد الأقليات الصينية لا يشعرون بالأمان من بكين. أخبرني العديد من عائلات الأويغور في ألمانيا ودول أوروبية أخرى أنهم يتلقون تحذيرات وحتى تهديدات من السلطات الصينية إذا تحدثوا علناً عن أفراد أسرهم المعتقلين في معسكرات إعادة التعليم أو قاموا بالإبلاغ عن انتهاكات حقوق الإنسان. أوضحت امرأة من الأويغور تعيش الآن في ميونيخ: "يجبرون والدك أو والدتك على الإتصال بك ويطلبون منك التوقف عن التحدث إلى وسائل الإعلام، وإلا ستكون هناك عواقب وخيمة"

تستخدم الصين أيضاً الإنترنت، وهي منظمة الشرطة الدولية التي تتخذ من ليون مقرراً لها، كأداة للإعادة القسرية إلى الوطن وإسكات الأصوات المنتقدة. دولقون عيسى، رئيس المؤتمر العالمي للأويغور، وهي منظمة دولية للأويغور في المنفى، كان موضوع "إشعار أحمر" صادر عن الإنترنت - وهو إشعار شخصي دولي - لمدة 21 عاماً. لم تقدم الصين أي دليل أو تفسير. يقول عيسى: "مساحة حركة الأويغور في العالم تتضاءل، لئن الصين تمارس ضغوطاً متزايدة على الدول الأخرى".

إلى أي مدى ستذهب بكين لتوسيع نطاق نظامها؟ في العام الماضي، عندما فرضت الصين قانون الأمن القومي المثير للجدل على هونغ كونغ وأنهت بشكل أساسي حرية التعبير في المستعمرة البريطانية السابقة، شمل القانون الولاية القضائية خارج الحدود الإقليمية لأول مرة. تنص المادة 38 من النص

أقر مجلس الشيوخ بالإجماع مشروع قانون يحظر جميع المنتجات من شينجيانغ ، حيث يتم احتجاز الأويغور ومراقبتهم وإجبارهم على العمل البدوي.

كما أُجبر العديد من الأويغور على العمل في المصانع مقابل أجر ضئيل أو بدون أجر.

كما ذكرت التقارير أن السلطات تعقم قسرا مسلمات الإيغور وتجري عمليات إجهاض لهن ، وتستخدم المراقبة الجماعية. وسيعرض التشريع بعد ذلك على مجلس النواب الأمريكي.



قال روبيو: "لن نغض الطرف عن جرائم الحزب الشيوعي الصيني المستمرة ضد الإنسانية ، ولن نسمح للشركات بالمرور مجآناً للاستفادة من هذه الانتهاكات المروعة. بمجرد إقرار هذا القانون في مجلس النواب وتوقيعه من قبل الرئيس ، سيكون لدى الولايات المتحدة المزيد من الأدوات لمنع المنتجات المصنوعة من العمل الجبري من دخول سلاسل التوريد في بلادنا".

صوت مجلس الشيوخ بالإجماع يوم الأربعاء على حظر استيراد المنتجات من شينجيانغ ، الصين.

وأشاروا إلى إساءة معاملة الصين للأويغور ، وكثير منهم محتجزون في معسكرات أو يجبرون على العمل.

ووصفها ماركسيو روبيو بأنها رسالة إلى الصين و "أي شركة دولية تستفيد من السخرة".

شاهد المزيد من القصص على صفحة الأعمال في Insider.

أقر مجلس الشيوخ بالإجماع يوم الأربعاء مشروع قانون يحظر جميع المنتجات من منطقة شينجيانغ الصينية بسبب الإساءة إلى مسلمي الأويغور.

وقال السناتور الجمهوري ماركو روبيو ، الذي قدم التشريع مع السناتور الديمقراطي جيف ميركلي من ولاية أوريغون ، في بيان: "الرسالة الموجهة إلى بكين وأي شركة دولية تستفيد من العمل الجبري في شينجيانغ واضحة: لا أكثر".

وقال ميركلي: "لا ينبغي لأي شركة أمريكية أن تستفيد من هذه الانتهاكات. لا ينبغي أن يشتري أي مستهلك أمريكي منتجات من دون قصد من عمال السخرة".

احتجزت الصين ما لا يقل عن مليون من الأويغور في السجون ومنشآت أخرى. ويطلق على هذه الأماكن اسم "معسكرات إعادة التثقيف" ، على الرغم من التقارير المنتشرة عن انتهاكات حقوق الإنسان.

إبادة الأويغور: تحركات غربية وابتزاز صيني للجيران

إسلام المنسي، 21/7/2021

مسلمو الإيغور مصدر الصورة

CC BY-SA 2.0 / فليكر / Todenhoff :

الماضي أيضًا بأغلبية ساحقة قرارًا يدعو الدبلوماسيين في الدول الأعضاء إلى مقاطعة أولمبياد بكين الشتوي العام المقبل ردًا على انتهاكات نظام الحزب الشيوعي الصيني لحقوق الإنسان.



كانت نحو 200 منظمة لحقوق الإنسان من جميع أنحاء العالم، أطلقت في وقت سابق من العام الحالي دعوات لمقاطعة الألعاب الأولمبية الشتوية المقرر أن تستضيفها بكين في الفترة من 4 إلى 20 فبراير/شباط 2022، بسبب اتهام النظام الصيني بممارسة قمع «هائل» في شينجيانغ، وانضم للحملة سياسيون من كندا والولايات المتحدة والنرويج، وأعلنت الإدارة الأمريكية في أبريل/نيسان أنها تبحث مع طائفاتها خيار المقاطعة الجماعية للحدث مما دعا الصين للتهديد بـ«رد قوي» حال حدوث ذلك.

وتولي واشنطن هذا الملف أهمية كبيرة في سياق التنافس الدولي مع بكين، إذ التقى وزير الخارجية الأميركي، أنتوني بلينكين، في 6 يوليو/تموز الجاري، بمعتقلين سابقين في معسكرات شينجيانغ وأقارب أفراد محتجزين من أجل تأكيد التزام الولايات المتحدة بدعم هذه الأقلية ضد الممارسات الحكومية الصينية.

وعلى خلفية ما يحدث في شينجيانغ، فرض الاتحاد الأوروبي وبريطانيا والولايات المتحدة وكندا العديد من العقوبات المحدودة خلال الأشهر الماضية على شركات ومسؤولين كبار في الصين التي ردت بعقوبات مماثلة، وكان أحدث تلك العقوبات يوم الجمعة الماضي عندما حظرت الولايات المتحدة، التعامل مع 14 شركة وكياتًا صينيًا تورطوا في قمع الإيغور.

وبدأت الدول الأوروبية في البحث عن حلول أكثر عملية، فبعدما تعرض عدد من الشركات التجارية الغربية لخسائر كبيرة في السوق الصينية بعد انتقادها لاستخدام السخرة في إنتاج القطن، بدأت منظمة Euratex التي تمثل صناعات المنسوجات والملابس في الاتحاد الأوروبي تفضل الاتجاه إلى الاستيراد من

شهدت الفترة الأخيرة تحركات غربية نشطة على مستوى الحكومات والبرلمانات للتصدي لسياسة الإبادة الجماعية التي تمارسها الصين ضد أقلية الإيغور. ففي 8 يوليو/تموز 2021، صوت البرلمان البلجيكي بأغلبية 125 صوتًا ودون معارضة أي عضو، على مشروع قرار يُحذّر من خطر الإبادة الجماعية الذي يتهدد الإيغور، لتصبح بلجيكا سادس دولة يندد برلمانها بما تتعرض له هذه الأقلية المسلمة، ويتجاهل كل التهديدات التي أطلقتها بكين لمنع هذه الخطوة.

كما أصدرت لجنة الشؤون الخارجية بالبرلمان البريطاني تقريرًا يحقّل الحكومة الصينية مسؤولية «الاعتقال الجماعي لأكثر من مليون من الإيغور، وإجبارهم على العمل القسري، ومحاولة إبادتهم والقضاء على الثقافة الإسلامية في المنطقة من خلال التعقيم الإجباري للنساء، وتدمير المواقع الثقافية، وفصل الأطفال عن عائلاتهم».

ودعا التقرير الذي صدر الخميس الحكومة إلى منع شركات التكنولوجيا الصينية التي تدعم حملة القمع من دخول بريطانيا، وحظر استيراد المنتجات من مقاطعة شينجيانغ الصينية موطن الإيغور كالقطن والألواح الشمسية وغيرها من المنتجات التي يعمل فيها أبناء الأقلية المضطهدة بالسخرة، وتوفير الجوء السياسي لهم بشكل عاجل.

جدير بالذكر أن أكثر من 80% من القطن الصيني يأتي من شينجيانغ، وتوفر الصين ربع منتجات القطن في العالم، كما أن 40% من الألواح الشمسية في المملكة المتحدة بها مواد مصنعة قادمة من شينجيانغ.

وفي خطوة دبلوماسية هامة، أقر البرلمان الأوروبي الخميس

وتتعرض الفتيات لعمليات تعقيم إجباري وعمليات اغتصاب جماعي ممنهج فضلاً عن تعرضهم للتعذيب الوحشي حتى «فقد الكثير من النزلاء عقولهم» بحسب شهادات موثقة.

وتدير المعسكرات مؤسسة تُدعى فيلق شينجيانغ للإنتاج والبناء (XPCC) التي تستغل المعتقلين في العمل لإنتاج القطن وإنتاج مواد الألواح الشمسية ونشاطات أخرى، كما تقوم بنقل الصينيين إلى الإقليم لتغيير تركيبة السكان بحيث لم يعد مسلمو الإيجور يشكلون الغالبية العظمى في مناطقهم.

ولا يقتصر الاضطهاد على نزلاء «إعادة التأهيل» بل يُحظر على السكان ممارسة الشعائر الدينية كارتداء الحجاب أو اقتناء مصحف أو سجادة صلاة كما تم تدمير آلاف المساجد وحظر صيام الموظفين والطلبة في شهر رمضان.

وخلال فترة انتشار فيروس كورونا المستجد صعد الحزب الشيوعي من حملته تحت ذريعة مكافحة الوباء باستخدام تقنيات المراقبة الرقمية فضلاً عن المخبرين العاديين، ناهيك عن إلزام السكان أنفسهم بإبلاغ المسؤولين الحكوميين عن خط سيرهم بشكل منتظم وعدم مخالفة ذلك وإلا يتم اعتقالهم، في أكبر وأقسى حملة مراقبة في العالم «ينبغي أن يهتز لها ضمير البشرية» على حد وصف الأمانة العامة لمنظمة العفو الدولية، أنياس كالامار.

الابتزاز الصيني

في المقابل تمارس الصين ضغوطاً اقتصادية هائلة على دول العالم لمنعها من إدانة حملة الإبادة الجماعية ضد الإيجور، فمبادرة الحزام والطريق تستخدم كوسيلة للضغط على العديد

تركيا ومصر والبلدان الأفريقية، بدلاً من الاعتماد على القطن الصيني المنتج في إقليم شينجيانغ أو «تركستان الشرقية» كما يسميها السكان المحليون.

وتقارن الدوائر الغربية حملة الإبادة التي ينظمها النظام الصيني بنظام الفصل العنصري في جنوب إفريقيا في الثمانينيات عندما قرر العالم مقاطعته مما أدى إلى إضعافه وسقط في النهاية، لكن الوضع مع الصين يختلف تمامًا عن هذا المثال فهي اليوم ثاني أكبر اقتصاد في العالم ولا تزال جهود المقاطعة ضدها ضعيفة جدًا.

تعذيب يذهب العقول

تعاني عرقية الإيجور (أو الأويغور) أوضاعاً صعبة منذ قضت بكين على محاولتهم للاستقلال عام 1949، لكن الأمور ازدادت سوءاً بشكل دراماتيكي بداية من عام 2016 إذ تم اتباع سياسة إبادة ممنهجة، وبحسب لجنة القضاء على التمييز العنصري التابعة للأمم المتحدة فإن عدد المحتجزين بشكل غير قانوني وصل إلى نحو مليون شخص على الأقل أغلبهم من الإيجور، وأنكرت الصين في البداية وجود معسكرات اعتقال قبل أن تعترف بها عام 2018، لكنها وصفتها بأنها «مراكز إعادة تأهيل» تهدف لمحاربة التطرف الإسلامي ومساعدة النزلاء على إيجاد فرص عمل.

ويُجر نزلاء معسكرات إعادة التأهيل على اعتناق أفكار الحزب الشيوعي وحفظ خطب الرئيس الصيني شي جين بينج كلمة كلمة، ويقضون ساعات طويلة في ترديد الأناشيد الوطنية ومشاهدة فيديوهات تمجد الزعيم ويُحظر عليهم ممارسة أي عبادات أو طقوس إسلامية ويُزغمون على تناول لحم الخنازير.



بحرمانها من نصف مليون جرعة لقاح لكورونا، مما دعا الأخيرة لسحب توقيعها على البيان.

وبحسب منظمة هيومن رايتس ووتش في تقرير صدر في شهر سبتمبر/أيلول الماضي، فإن الحكومة الصينية، تحت قيادة الرئيس شي لم تُعد تكتفي بمجرد إعفاء نفسها من المساءلة، بل تسعى إلى دعم الدول الأخرى على تأكيد حقها في قمع الحريات.

فقد غيرت أسلوبها في التعامل مع الاتهامات الدولية متخفية عن نهجها السابق باعتبار الموضوع شأنًا داخليًا بل أضحت تجاهر بحقها في قمع السكان داخل حدودها، وتلجأ إلى معارفة الدول المنتقدة لها بما ارتكبته من أخطاء في الماضي؛ فحين نددت كندا في الأمم المتحدة باسم أربعين دولة بوضع حقوق الإنسان في الصين، قَدّم ممثل الأخيرة بيانًا مشتركًا مع روسيا وكوريا الشمالية وإيران وسوريا وبيلاروس وفنزويلا وسريلانكا، أعربوا فيه عن قلقهم البالغ من «الانتهاكات الخطيرة لحقوق السكان الأصليين في كندا».

وتسعى الولايات المتحدة وحلفاؤها إلى إبطاء نمو الصين التي أصبحت أقوى منافس على الزعامة العالمية، وتتخذ الدول الغربية من قضايا حقوق الإنسان ستارًا لتمرير الضغوط الاقتصادية على بكين وحلفائها، ولولا احتكاك هذه الدول بعضها ببعض لُغِيَّت قضية الإيجور وغيرها من قضايا الأقليات المضطهدة التي تعود إلى غياهب النسيان حين تتحسن العلاقات بين الدول الكبرى.

من الدول لاسيما الإسلامية منها لعدم التحدث عن فظائع معسكرات شينجيانغ.

فعلى سبيل المثال كانت باكستان ذات يوم طريق الهروب المفضل لمسلمي الإيجور هربًا من الاضطهاد الديني حتى عاش الكثير منهم فيها وامتزجوا بسكانها لا سيما في جيلجيت بالتستان المحاذية لحدود شينجيانغ، لكنهم أصبحوا اليوم يخشون على حياتهم بسبب تعاون إسلام آباد مع الحزب الشيوعي وتسليمه عددًا منهم. وفي عام 2018، نظم رجال باكستانيون احتجاجات بسبب احتجاز زوجاتهم الإيجوريات في معسكرات الاعتقال الصينية، لكن السلطات المحلية هددت المحتجين وأجبرتهم على السكوت.

وبرز هذا التوجه بعد إطلاق مشروع الممر الاقتصادي في باكستان وهو جزء من مبادرة الحزام والطريق الصينية، وأصبح هذا المشروع أداة تأثير كبيرة على إسلام آباد، فعلى الرغم من الدعم الصريح لرئيس الوزراء الباكستاني لعدد من القضايا الإسلامية ككشمير وفلسطين وحتى المسلمين في الغرب، فإن عمران خان صرح في مقابلة له مع قناة الجزيرة عام 2019، بأنه «ليس على دراية» بما يحدث لمسلمي الإيجور.

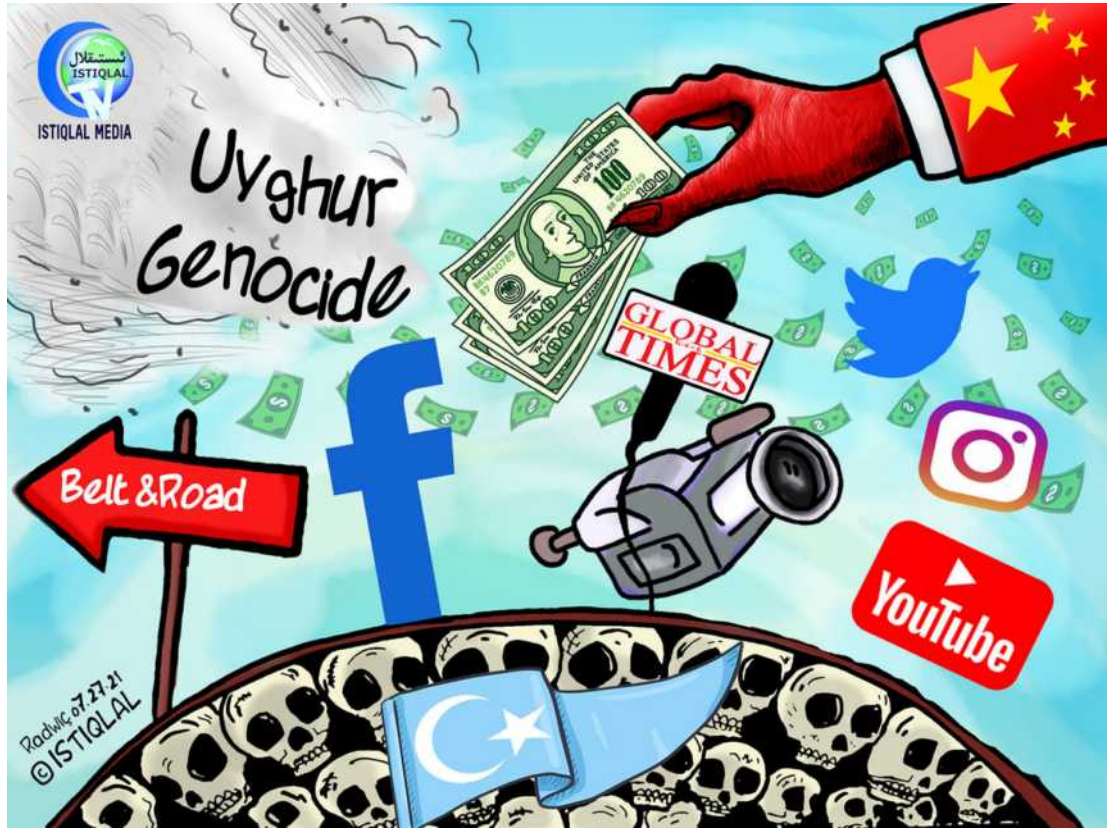
كما أن أوكرانيا بعدما انضمت إلى البيان الموقع من أكثر من 40 دولة، وتقدمت به كندا إلى مجلس حقوق الإنسان في يونيو/حزيران الماضي، والذي يدعو بكين للسماح بدخول مراقبين دوليين مستقلين إلى شينجيانغ فورًا، هدد الصينيون كيف



في الذكرى الثانية عشرة لمذبحة أورومتشي 5 يوليو، ما زالت الصين ترتكب إبادة جماعية
ضد شعب تركستان الشرقية.



تنفق الصين مبالغ ضخمة على التضليل الإعلامي وصناعة الكذب عالمياً؛ للتغطية على جرائم الإبادة الجماعية التي تطبقها ضد شعب تركستان الشرقية.



المصادر

[/http://www.jbcnews.net](http://www.jbcnews.net)

[/https://www.akhbaralaan.net](https://www.akhbaralaan.net)

<https://www.tanja7.com>

<https://bitterwinter.org>

<https://www.dw.com/ar>

<https://www.almada.org>

<https://dstonews.com/the-news>

<https://www.ida2at.com>

<https://e-sa.co>

<https://www.republicworld.com/world-news>

<https://www.spectator.co.uk>

صوت تركستان

ماذا يحدث في تركستان الشرقية؟
وكيف نميز الأخبار الصحيحة من المزيفة؟
تهدف مجلتنا إلى فضح جرائم الصين ضد الإنسانية ودعايتها الكاذبة حول
ما ترتكبها من ظلم وإبادة شعب تركستان الشرقية، مستمدة من المصادر
الموثوقة وشهادات الناجين من بطش الصين.

رئيس التحرير بلال عزيزي

هيئة التحرير عبد الوارث عبد الخالق
مريم عبد الملك
رضوى عادل

الإخراج الفني
الكاريكاتير رضوى عادل
إرشاد سرحان

الإشراف جمعية تركستان الشرقية للصحافة والإعلام

Kartaltepe Mah. Geçit Sok. No: 6 Dük 2
Sefaköy Küçükçekmece İSTANBUL

info@turkistanmedia.com
istiqlalhaber.com
+90 212 540 31 15

turkistantimes.com/ar
turkistanpress.com
+90 553 895 19 33
+90 541 797 77 00